

الظن يحول ويتزعم ويقول
هه اما الختام فانها كنياسهم واريدنا الحى غيرنا رها
هذا وان كان قد صدق فيما قاله القائل فانها كلمة حق اريد
بها باطل هه ذوان كانت الخزقة الشريفة قد كثر
من المشبهة والكذب عليها الفساد ويسري ذلك في كبر
من البلاد وقام لها الشيطان اما ما يشر في سراياهم اعلاما
منعهم بعض عليه ويتولاها وبعضهم يدفعه عن اتبعيه
ولا يرضاه لانه قد اعرض عن الرحمن ونسى قوله تعالى الم
اعهد اليكم يا بني ادم ان لا تعبدوا الشيطان فذرعوا
خطهم من هذه الطريقه الوان اللباس والوان الطعام
وقنعوا من الاسرار الالهية والمنازلات الربانية باليقينه
والتشوق في الكلام يتبعهم في ذلك الجهال من العوام
وارباب الشهوات واكلة الحرام لان النفوس محبوسة
عن شهواتها ولذا انها يسوق الشرايع الظاهرة
بالتقوى وممنوعة عن شرها وحظوظها مما سري عنه الله
تعالى من الحدود وتترك الهوى يسوق الخوف حتى
تقوده الى التقوى فاذا وجدت مساعدا لها على خلاصتها
من حبسها واطلاقتها في الاباحة للملذاتها وانسها لوقت
سباح شرعها وافلتت من شباك زيفها ولم تراع حق ربها
وزعمت ان هولاء افضل الخلق اقوالا واعمالا وانهم الاقرب
الى الله تبارك وتعالى فغير والعلام الطريق واشتبه على

العامه

العامه معرفة الزندق من الصديق وغيره عن ذلك
مطلقا وقلت فيه مجمعا كما قيل عن من تقدم شمس
وتغيرت صفة الغور بما الغور كما الغور ولا التماذرا التما
لكن ليس بروية المستحيل يستحيل الواجب ولا يوجد
الباطل يكون الحق ذاهب فالشمس لا تتغير بما يسترها
من السحاب ولا يرهيب الأسد عوي الزباب فان الاوليا
جهدا يمتعالي في زمانها هذا كبر واهل الطريق من كل نوع في
السلوك الى الله تعالى جمع كبير لا يعلمهم الا الذي خلقهم
الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير فلا تقف يا ولي مع
الاهام ولا يقول من قال بسوا الظن بالطائفة ذاك الكلام
فانه جعل الجميع في سوا الظن واحد وسوطه في الحقيقة
عليه ما يد لانه هو الشاهد لصورته في المرآة والمجوس
وطورم فلا يتقده فتراه يميل الى هواه ويرفض ما سواه
ومن جهل شياعا داه وليت لذلك اهلا ولا الى ما حملني
مستقلا لان الامر عظيم والخطب جسر وجباب الله تعالى
منيع وسائنه عز وجل حزين كلفنا واختلفا الطريق
بحسب السالكين والمطلوب بحسب استعداد الطالبين
فهم وان اختلفت طرائقهم فيحسب انواعهم ووجانسهم
فاختلفا فيحسب نضيبهم من اثار الصفات ويضيبهم
بحسب قسمتهم من المرآة والمطلوب واحد ولا تقتل
الوحدة الناقص ولا الزائد فكيف لي بلجا بتد ايضا